جمل الإشتقاق فى الافعال الصحيحة"كتاب الزكاة" فى الصحيح البخارى

Derivation sentences in correct verbs in Sahih al-Bukhari's book on Zakat

Ishfaq Ullah
Phd Scholar. Department of Arabic University of Peshawar
Email: mishfaqpak333@gmail.com
Dr Mussarat Jamal
Chairperson Department of Arabic, University of Peshawar
Email: mussarat@uop.edu.pk

Abstract
Derivation in the Arabic language is the process of extracting new words from their roots or origins. Derivation is considered an important part of the science of the Arabic language and reflects the richness and diversity of this language. In derivation, new words are produced by adding prefixes or suffixes or modifying some letters in the original words.
Derivation in the Arabic language is characterized by complexity and precision, as there are many rules and patterns that must be followed to form new words. The process of derivation relies on understanding the roots and origins and how they evolve and are used in different contexts.
The characteristics of derivation in the Arabic language include a wide range of rules and patterns, including verb derivation, noun derivation, sentence derivation, and others. Understanding these characteristics is essential for understanding the Arabic language and using it correctly and effectively.
In general, it can be said that derivation in the Arabic language contributes to enriching and diversifying the language, and helps enriching its vocabulary and expressions, which contributes to enhancing our understanding and use of this beautiful and complex language.
Keywords: derivation, Understanding, Language, Effectively, enriching, contexts, patterns

التعارف الموضوع:

''الاشتقاق في اللغة العربية هو عملية استخلاص الكلمات الجديدة من جذورها أو أصولها. يعتبر الاشتقاق جزءًا مهمًا من علم اللغة العربية ويعكس غنى وتنوع هذه اللغة. في الاشتقاق، يتم إنتاج كلمات جديدة من خلال إضافة بادئات أو لاحقات أو تعديل بعض الأحرف في الكلمات الأصلية.''

''ويتميز الاشتقاق في اللغة العربية بالتعقيد والدقة، حيث يوجد العديد من القواعد والأنماط التي يجب اتباعها لتشكيل الكلمات الجديدة. عملية الاشتقاق تعتمد على فهم الجذور والأصول وكيفية تطورها واستخدامها في السياقات المختلفة.''

تشمل خصائص الاشتقاق في اللغة العربية مجموعة واسعة من القواعد والأنماط، بما في ذلك اشتقاق الأفعال، واشتقاق الأسماء، واشتقاق الجمل، وغيرها. يعد فهم هذه الخصائص أساسيًا لفهم اللغة العربية واستخدامها بشكل صحيح وفعال.

بشكل عام، يمكن القول إن الاشتقاق في اللغة العربية يسهم في زيادة ثراء اللغة وتنوعها، ويساعد في إثراء المفردات وتعبيراتها، مما يسهم في تعزيز فهمنا واستخدامنا لهذه اللغة الجميلة والمعقدة.

تَعرِيفُ الاشْتِقاقِ:

لُغَةً:

''الاشْتِقاقُ في اللُّغةِ مِنَ الأخْذِ، واشْتِقاقُ الكَلامِ: الأخْذُ فيه يَمينًا وشِمالًا، ويُقالُ: شَقَّ الكَلامَ: إذا أخْرجَه أحْسَنَ مَخرَجٍ''[1].

أمَّا الاشْتِقاقُ في الاصْطلاحِ:

فيَنقسِمُ ثلاثةَ أقْسامٍ؛ **الأصْغَرُ** :وهو المحْتَجُّ بِه، **والأكْبَرُ** :''وهو الَّذي لم يَذْكُرْه إلَّا أبو الفَتْحِ بنُ جِنّي في كتابه '' **والكَبيْرُ** :''وهو ما يُعرَفُ عندَ الصَّرفيّينَ بالقَلْبِ المكانيّ. وحَديثُنا عن نَوعَيِ الاشْتِقاقِ الأصْغرِ والأكْبَرِ، أمَّا الكَبيْرُ أو القَلْبُ المكانيُّ فسيَجيءُ في مَوضعِه''.

الأوَّل: الاشْتِقاقُ الأصْغَرُ

''هو الاشْتِقاقُ المحْتَجُّ بِه الَّذي أثْبتَه الجُمْهورُ، وهو: (أنْ تَأخُذَ كَلِمةً مِن كَلِمةٍ أخرى يكونُ بينَهما اتّفاقٌ في المعنى، وفي الأحْرُفِ الأُصُولِ، وفي تَرتيبِ هذه الأَحْرُفِ)[2]''.

''ويُعرَفُ بتَقليبِ تَصاريفِ الكَلِمةِ حتَّى نَصِلَ مِنها إلى صِيْغَةٍ هي أصْلٌ لكلِّ الصِّيَغِ في الدَّلالةِ وفي الحُروفِ، مِثْلُ: ضَرَبَ يدُلُّ على مُطْلَقِ الضَّرْبِ، أمَّا ضَارِبٌ ومَضْرُوبٌ، ويَضْرِبُ واضْرِبْ، فَلَها نَفْسُ الدَّلالةِ والحُروفِ، لكنْ بِزيادةٍ في الدَّلالةِ والحُروفِ، وتَشتركُ في هَيئةِ تَركيبِ الأحْرُفِ: ض ر ب[3]''.

خلافُ العُلَماء في الاشْتِقاق الأصْغَرِ:

القولُ الأوَّلُ :''بعضُ الكَلِمِ مُشْتَقٌّ مِن بعضٍ، وهو قولُ الجَماعةِ مِنَ البَصْرِيّينَ والكُوفِيّينَ''.

القولُ الثَّاني :''الكَلِمُ كلُّه مُشْتَقٌّ، وهو قولُ طائفَةٍ مِنَ المتأخِّرينَ''.

القولُ الثَّالِثُ :''الكَلِمُ كلُّه أصْلٌ وليس شيءٌ مُشْتَقًّا مِن غيرِه''[4].

ثانيًا: الاشْتِقاقُ الأَكْبَرُ

''هذا النَّوعُ ممَّا ابْتَدعه ابنُ جِنّي، وعرَّفه بأن تأخُذَ أصْلًا مِنَ الأُصولِ الثُّلاثيَّةِ، وتَجعلَ للتَّراكيبِ السِّتَّةِ لذلك الأصْلِ معنًى واحِدًا، يَجْمُعها جميعًا، مِثْلُ: ك ل م، ك م ل، م ك ل، م ل ك، ل ك م، ل م ك، هذه هي تَقالِيبُ الكَلِمةِ السِّتَّةُ الَّتي تَأْتي عليها، وكلُّها تَنصَرِفُ إلى معنى القُوَّةِ والشِدَّةِ، فتكونُ كلُّ الكَلِماتِ المأخوذةِ مِن تلك الحُروفِ فيها مَعنى القُوَّةِ والشِّدَّةِ [5]''.

رأيُ العُلَماءِ في هذا النَّوعِ مِنَ الاشْتِقاقِ:

''لم يَذكُرْ هذا النَّوعَ مِنَ الاشْتِقاق إلَّا ابنُ جِنّي، وقد رأى العُلَماءُ أنَّ هذا النَّوعَ مِنَ الاشْتِقاقِ غيرُ مُعتَبَرٍ وغيرُ مُطَّرِدٍ [6]''.

فائدةٌ في الفَرْقِ بين الاشْتِقاقِ والتَّصريفِ:

"**الاشْتِقاقُ** أخْذُ كَلِمةٍ مِن كَلِمةٍ أخرى، **أمَّا التَّصريفُ** فهو تَغييرُ صِيغةِ الكَلِمةِ إلى صِيغةٍ أخرى؛ كتَغييرِ الكَلِمةِ بالتَّصْغيرِ والتَّكسيرِ، وهو يُشبِهُ الاشْتِقاقَ، لكنَّ الاشْتِقاقَ خاصٌّ بِما جاء عنِ العَربِ مِن ذلك، أمَّا التَّصريفُ فهو أعَمُّ؛ فيشمَلُ ما جاء عنِ العَربِ، وما نُحْدِثُه بالقِياسِ؛ فكلُّ اشْتِقاقٍ تَصريفٌ، وليس كلُّ تَصريفٍ اشْتِقاقًا "[7].

تَنبيهٌ:

''ثَمَّةَ نوعٌ مِنَ الاشْتِقاقِ يُسمَّى الاشْتِقاقَ الكُبَّارَ، وهو (أخْذُ كَلِمةٍ مِن كَلِمتينِ أو أكثرَ معَ المناسبةِ بينَ المأخوذِ والمأخوذِ مِنه في اللَّفْظِ والمعنى معًا)، فتَعمِدُ إلى كَلِمتين، مُسقِطًا مِن كلٍّ مِنهما أو مِن بعضِها حَرْفًا أو أكْثرَ، وتُؤَلِّفُ ممَّا بقِي مِن أحْرُفِ كلِّ كَلِمةٍ كَلِمةً واحِدةً، فيها بعضُ أحْرُفِ الكَلِمتينِ -أو أكْثرُها- وما تدُلَّانِ عليه مِنَ المعنى'' [8].

والاشْتِقاق الكُبَّارُ مُصطَلَحٌ حديثٌ ذَكَره الدُّكتورُ عبدُ اللهِ أمين، وقديمًا كان يُعرَفُ بالنَّحْتِ؛ قال ابنُ فارسٍ) :بابُ النَّحْتِ: العَربُ تَنْحِتُ مِن كَلِمتين كَلِمةً واحِدةً، وهو جِنْسٌ مِنَ الاخْتِصارِ، وذلك: "رَجُلٌ عَبْشَمِيٌّ"؛ مَنسوبٌ إلَى اسمَيْنِ، وأَنْشَد الخليلُ مِنَ الوافر :''أَقُولُ لَهَا ودَمْعُ العَينِ جارٍ أَلَمْ تَحْزُنْكِ حَيْعَلَةُ المنادي؟ مكانَ قولِه: "حَيَّ على)''[9]

فالغَرضُ مِنَ النَّحْتِ: الاخْتِصارُ كما في نَصِّ ابنِ فارسٍ السَّابقِ، ويُضافُ إلى ذلك: الاسْتِكثارُ مِنَ الكَلِماتِ باشْتِقاقِ كَلِماتٍ حديثةٍ لمعانٍ حديثةٍ ليس لها ألْفاظٌ في اللُّغةِ، ولا تَفِي الكَلِماتُ المنحوتُ مِنها بِمَعناها.وممَّا وَرَد عن العَربِ في النَّحْتِ: بَسْمَلَ، أيْ: قال: باسْمِ اللهِ، وسَبْحَلَ، أي: قال: سُبحانَ اللهِ، وحَوْلَقَ، أيْ: قال: ''لا حولَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ، ودَمْعَزَ، أيْ: أدامَ اللهُ عِزَّك، واسْتَرْجَعَ، أيْ: قال إنَّا للهِ وإنَّا إليه راجِعونَ''[10].

الخِلافُ في أصْلِ المُشْتَقَّاتِ أَهُوَ الفِعلُ أمِ المَصدَرُ:

١- مَذهَبُ البَصْرِيّينَ: '' المِصدَرُ أصْلُ المشْتَقَّاتِ؛ لأنَّ المِصدَرَ بَسيطٌ، أيْ: يدُلُّ على الحَدَثِ فقطْ، أمَّا الفِعلُ فيدُلُّ على الحَدَثِ والزَّمَنِ''.

٢- مَذهَبُ الكُوفِيّينَ: '' المِصدَرُ مُشْتَقٌّ مِنَ الفِعلِ وفَرْعٌ عليه؛ لأنَّ المِصدَرَ يأتي بعدَ الفِعلِ في التَّصريفِ. ومَذهَبُ البَصْرِيّينَ هو الأرجَحُ ''[11].

قال ابنُ مالِكٍ:

''المِصدَرُ اسْمُ ما سِوى الزَّمانِ مِن مَدْلُولَيِ الفِعلِ كأمْنٍ مِنْ أَمِنْ فإذا كان الفِعلُ يدُلُّ على شَيئينِ؛ هُما: الحَدَثُ والزَّمانُ، مِثْلُ: (قام) يدُلُّ على قِيامٍ في زَمَنٍ ماضٍ؛ فالقيامُ –وهو الحَدَث– هو المِصدَرُ، وهذا مَعنى قولِه: (ما سِوى الزَّمانِ مِنْ مَدلولَيِ الفِعلِ)؛ فالفِعلُ يدُلُّ على الحَدَثِ والزَّمانِ، والمِصدَرُ يدُلُّ على واحِدٍ منهما فقطْ، وهو الحَدَثُ؛ ومِنْ ثَمَّ فالمِصدَرُ: هو اسْمٌ دلَّ على مَعنًى أو حَدَثٍ غيرِ مُقترِنٍ بزمانٍ '' [12].

''المِصدَرُ الثُّلاثيُّ كثيرٌ في اللُّغةِ، والمِصدَرُ الثُّلاثيُّ لا يكادُ يحكُمُه قِياسٌ؛ إذ يأتي على أوْزانٍ شتَّى لا تَستقيمُ لَها قاعِدةٌ، لكنَّها تكونُ غالبةً في بعضِ الأوْزانِ قليلةً في بعضِها الآخرِ معَ وُجودِ أوْزانٍ نادرةٍ مَحصُورةٍ''[13].

المَصادِرُ الغالبةُ في الثُّلاثيِّ:

١- المِصدَرُ الغالِبُ في المعاني الثَّابتةِ: (فَعَالَة) و(فُعُولَة)، مِثْلُ: الفَطَانَة والبَلَادَة، والسُّهُولَة والصُّعُوبة.

٢- المِصدَرُ الغالِبُ في الحِرَفِ والوِلاياتِ: (فِعَالَة)، مِثْلُ: الخِياطَة والنِّجَارَة، والإِمَارَة والوِزَارَة.

٣- المِصدَرُ الغالِبُ فيما فيه امْتِناعٌ: (فِعَالٌ)، مِثْلُ: الشِّرَاد والجِمَاح.

٤- المِصدَرُ الغالِبُ في الأدْواءِ والأصْواتِ: (فُعَالٌ)، مِثْلُ: الزُّكام والصُّداع، والنُّباح والنُّعاق.

٥- المِصدَرُ الغالِبُ في الأصْواتِ: (فَعِيلٌ)، مِثْلُ: الصَّهِيل والنَّهِيق، ويَغلِبُ أيضًا في أنواعِ السَّيْرِ، مِثْلُ: الذَّمِيل، والدَّبِيب.

تَنبيهٌ :''يَشترِكُ وَزْنَا (فَعِيل) و(فُعَالٍ) في الأصْواتِ، مِثْلُ: نَهِيق ونُهَاق، ونَبِيح ونُبَاح، وابنُ عُصفورٍ يَرَى اطِّرادَ(فَعِيل) في الأصْواتِ'' [14].

٦- المِصدَرُ الغالِبُ فيما فيه تقلُّبٌ: (فَعَلان)، مِثْلُ: الطَّوَفَان، والجَوَلَان.

٧- المِصدَرُ الغالِبُ في الأعْراضِ: (فَعَلٌ)، مِثْلُ: الفَرَح، والحَزَن

٨- المِصدَرُ الغالِبُ في الألْوانِ: (فُعْلَة): مِثلُ: حُمْرَة، وصُفْرَة [15].

ما يُقاسُ مِنَ المَصادِرِ الثُّلاثيَّةِ:

١- قِياسُ المِصدَرِ مِنْ (فَعَلَ) و(فَعِلَ) إذا كانا مُتَعدِّيَينِ أنْ يكونَ على (فَعْلٍ)، مِثْلُ: أكَلَ أَكْلًا، ورَدَّ رَدًّا،

وفَهِم فَهْمًا، وأَمِنَ أمْنًا؛ وذلك إذا لم يُسمَعْ فيه غيرُ ذلك، فإنْ سُمِع وُقِف عندَ السَّماعِ.

٢- قِياسُ المصدَرِ من (فَعِلَ) اللَّازمِ أنْ يكونَ على (فَعَل)، مِثْلُ: فَرِحَ فَرَحًا، وجَوِيَ جَوًى، وشَلَّ شَلَلًا.

٣- قِياسُ المصدَرِ مِن (فَعَلَ) اللَّازمِ أنْ يكونَ على (فُعُول)، مِثْلُ: جَلَسَ جُلُوسًا، وقَعَدَ قُعُودًا، إلَّا أن تَعتلَّ عينُه، فيكونَ على (فَعْل): السَّيْر، أو فِعَال: القِيَام، أو فِعالَة: النِّياحَة، أو تغلِبَ فيه المصادِرُ (فُعالَة أو فُعُول أو فِعَال أو فَعِيل أو فَعَلان)، حينئذٍ يَقِلُّ في مَصدَرِ (فَعَلَ) اللَّازمِ وَزْنُ (فُعُول).

٤- قِياسُ المصدَرِ من (فَعُل) –وهو لا يكونُ إلَّا لازمًا–: فُعُولَة وفَعَالَة، مِثْلُ: صَعُب صُعُوبةً، وعَذُب عُذُوبةً، وبَلُغ بَلاغَةً، وفَصُح فَصاحَةً.

وكلُّ ما جاء مُخالِفًا لِما سبَق فليس بِقِياسيٍّ، إنَّما هو سَماعيٌّ، يُحفَظُ ولا يُقاسُ عليه -[16]

المُبالَغةُ في المَصادِرِ الثُّلاثيَّةِ:

''إذا أردتَ المبالَغةَ في المصدَرِ الثُّلاثيِّ، تأتي بِه على وَزنَينِ؛ هُما:

(التِّفْعالُ):

جاء هذا الوَزنُ على (التِّفْعالِ) بِكَسرِ التَّاءِ في سِتَّةَ عشرَ لفْظًا:

فالمصادِرُ: التِّبْيانُ، والتِّلْقاءُ، والتِّمْثالُ.

والأسماءُ: التِّهْواءُ: جُزءٌ مِنَ اللَّيلِ، وتِبْراكٌ وتِعْشارٌ وتِرْباعٌ: أسماءُ مواضعَ، والتِّمْساحُ: حَيوانٌ مَعرُوفٌ، وتِلْفاقٌ: يُقالُ لثَوبَينِ يُلْفَقانِ، وتِخْفافٌ، وتِمْرادٌ لِبَيتِ الحَمامِ، وتِقْصارٌ للقِلادَةِ، وتِنْبَالٌ: للقَصيرِ. والصِّفاتُ: التِّلْقامُ: يُقالُ لِسريعِ اللَّقْمِ، والتِّضْرابُ للنَّاقةِ إذا أتى حِينُ نِتاجِها، والتِّلْعابُ: بمَعنى: كَثيرِ اللَّعِبِ، وهو –على كَثْرتِه– غيرُ مَقِيسٍ، وذَكَر بعضُهم أنَّه مَقِيسٌ.

الفِعِّيلَى:

وهو أيضًا ليس وَزنًا قِياسيًّا؛ ويأتي في المبالَغةِ للثُّلاثيِّ ولِغيرِ الثُّلاثيِّ.

فالثُّلاثيُّ، مِثلُ :''الخِلِّيفَى، يعني: كَثْرة مَشاغِلِ الخِلافَةِ؛ قال عُمَرُ: (لو أُطِيقَ الأَذانَ معَ الخِلِّيفَى لأذَّنتُ) '' [17].

وغيرُ الثُّلاثيِّ: مِثلُ :الحِتِّيتَى والحِجِّيرَى مُبالَغةٌ للتَّحاتِّ والتَّحاجُرِ[18].

مَصدَرُ الهَيئةِ:

هو مَصدَرٌ يُذكَرُ لبَيانِ الدَّلالةِ على حالِ الحَدَثِ وصِفَتِه عندَ حُدوثِه[19].

مِنَ الثُّلاثيِّ المُجَرَّدِ التَّامِّ التَّصرُّفِ:

''يأتي على وَزْنِ (فِعْلَة) قِياسًا مُطَّرِدًا، مِثْلُ: هو حَسَنُ الرِّكْبَةِ والجِلْسَةِ، وقَولِ الرَّسولِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم)) :فإذا قَتلتُم فأحْسِنوا القِتْلةَ.[20] ((وقد يأتي (فِعْلَة) ولا يُرادُ بِه الهيئةُ، مِثْلُ: شِدَّة، ودَريتُ دِرْيَة، وشَعَرتُ بالأمرِ شِعْرَة[21]''.

''فإنْ كانتِ التَّاءُ في مَصدَرِه الأصْليّ، فإنَّنا نَلجأُ إلى الصِّفةِ للدَّلالةِ على الهَيئةِ؛ تقولُ: نَشَد الضَّالةَ نِشْدَةً عَظيمةً''[22].

من غيرِ الثُّلاثيّ:

''لا يُبنى للهَيئةِ مَصدَرٌ من غيرِ الثُّلاثيّ، وما جاء مِن ذلك فَهو شاذٌّ، مِثْلُ: احْتَمَرَتْ خِمرَةً، وانْتَقَبَتْ نِقْبَةً، وتَعَمَّم عِمَّةً، وتَقَمَّصَ قِمْصَةً[23]''.

المَصدَرُ الميمِيُّ

''هو مَصدَرٌ في أوَّلِه مِيمٌ زائدةٌ على الأصْلِ لغيرِ المفاعَلَةِ، وهو كالمصدَرِ العاديّ في دَلالتِه على الحَدَثِ غيرَ مُقترِنٍ بزمانٍ[24]''.

مِنَ الفِعلِ الثُّلاثيّ:

''يُصاغُ المصدَرُ الميميُّ على (مَفْعَل)، مِثْلُ: مَنْصَر ومَضْرَب، إلَّا إنْ كان مِثالًا صَحيحَ اللَّامِ، ممَّا تُحْذَفُ فاؤُه في المضارِعِ، فإنَّ المصدَرَ الميميَّ مِنه على (مَفعِل)، مِثْلُ: مَوْضِع، ومَوْعِد''.

شذَّ: ''مَرْجِع ومَصِير، ومَعْرِفة، ومَقْدِرة؛ والقِياسُ فيها الفَتحُ، وقد جاءتِ الألْفاظُ الثَّلاثةُ الأُولى بالكَسرِ، وجاءتِ (المقْدرَة) بالحَرَكاتِ الثَّلاثِ، فيكونُ الشُّذوذُ قائمًا في حالَتيِ الكَسرِ والضَّمِّ؛ لأنَّ قِياسها (مَفْعَل) بالفَتحِ''[25].

فائدةٌ:

''جاء المصدَرُ الميميُّ بالتَّاءِ من مَضْمومِ العَينِ في المضارِعِ، مِثْلُ: دَعا يَدعُو؛ قالوا: المدْعاةُ إلى الطَّعامِ، ومِن مَفتوحِ العَينِ في المضارِعِ؛ قالوا: المسْعاةُ إلى الخَيرِ، بِمَعنى: الدَّعوةِ والسَّعْي[26]''.

المَصدَرُ الميميُّ مِن غيرِ الثُّلاثيّ:

''يأتي على وَزْنِ اسمِ المفْعولِ؛ فتقولُ: مُنطلَق ومُستَخْرَج ومُدَحْرَج قِياسًا مُطَّرِدًا في كلِّ مِن: اسمِ المفْعولِ، والمصدَرِ الميميّ، والزَّمانِ، والمكانِ[27]''.

فائدةٌ في وَزْنِ (مَفْعَلَة):

تأتي من الاسمِ الثُّلاثيّ؛ لتدُلَّ على أمرَينِ:

١- **الكَثْرةُ (كَثْرةُ الاسمِ المَبْنيَّةِ مِنه أو ما يدُلُّ عليه)** :كحديثِه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم)) :الولدُ ثَمَرَةُ القلبِ، وإنَّهم مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ مَحْزَنَةٌ ((، والمعنى في هذا كلِّه: سَببٌ للجُبْنِ والبُخْلِ والحُزْنِ[28].

٢- المَحَلُّ (مَحَلُّ الكَثْرة):

مِثلُ :أرضٌ مَأْسَدَةٌ ومَسْبَعَةٌ؛ يعني: كثيرةَ الأُسُودِ والسِّباعِ.

فإنْ كان الاسمُ غيرَ ثُلاثيٍّ لم يُبْنَ مِنه ما يدُلُّ على الكَثْرةِ إلَّا ما شَذَّ، ومِن ذلك:

قالوا: أرضٌ مُعَقْرَبة ومُثَعْلَبة، أيْ: كثيرةُ الثَّعالبِ والعَقارِبِ ، وجاء فيه –على نُدرَةٍ– بِرَدِّ الرُّباعيِّ إلى الثُّلاثيِّ، والبناءِ على (مَفْعَلَة)؛ قالوا: أرضٌ مَعْقرَة؛ يعني: كَثِيرةَ العَقارِبِ[29].

اسما الزَّمانِ والمكانِ:

''اسمانِ مُشْتَقّانِ من الفِعلِ للدَّلالةِ على زمانِ وُقوعِ الفِعلِ أو مكانِه؛ بِغَرَضِ الإيْجازِ والاخْتصارِ[30]''.

اشْتِقاقُ اسمَيِ الزَّمانِ والمكانِ:

مِنَ الفِعلِ الثُّلاثيِّ:

إذا كان الفِعلُ صَحيحَ الفاءِ واللَّامِ:

أ– ''إنْ كان مُضارِعُ الفِعلِ على (يَفْعِل)، فإنَّ اسمَ الزَّمانِ والمكانِ منه على (مَفْعِل)، مِثْلُ: المجلِس، والمبِيت.

ب– إنْ كان المضارِعُ على (يَفْعَل ويَفْعُل) فإنَّ اسمَ الزَّمانِ والمكانِ مِنه على (مَفْعَل)، مِثْلُ: مَذْهَب، ومَقْتَل، ومَشْرَب، ومَقام''.

إذا كان الفِعلُ مُعتلَّ الفاءِ صَحيحَ اللَّامِ:

''فإنَّ اسمَيِ الزَّمانِ والمكانِ مِنه على (مَفْعِل)، مِثْلُ: مَوضِع، ومَوعِد.

وفي (وَجِلَ) قِياسُه: مَوجِل، وسُمِعَ فيه: مَوجَل، بالفَتحِ، وقد رأى الجَوهَريُّ أنَّ (مَوجَل ومَوجِل) قِياسٌ مُطَّرِدٌ، وظاهرُ كَلامِ سِيبَوَيهِ أنَّ الفَتحَ ليس بقِياسٍ''[31].

إنْ كان الفِعلُ مُعتلَّ اللَّامِ:

''فإنَّ قِياسَ اسمِ الزَّمانِ والمكانِ مِنه على (مَفْعَل)، سَواءٌ أَكان الفِعلُ مَفتوحَ العَينِ أو مَضْمومَها أو مَكسورَها، وسواءٌ أكانتِ الفاءُ صَحيحةً أم حرْفَ عِلَّةٍ، مِثْلُ: المأوَى، والمرْمَى، والموْقَى، والمأْتَى، والمثْوَى. ولم يَخرُجْ عن ذلك إلَّا ما ذَكَرَه الفرَّاءُ: مَأوِي الإبِلِ، وذَكَرَ غيرُه: مَأوَى بالفَتحِ على القِياسِ[32]''.

شَواذُّ اسمَيِ الزَّمانِ والمكانِ:

ما جاء على (مَفْعَل) وقِياسُه أنْ يكونَ على (مَفْعِل):

''مَؤْكَل، ومَوْطَن، ومَوْهَب، ومَوْحَد، ومَوْرَد، ومَوْهَبَة، ومَوْأَلَة، ومَوْرَق، جاءت تلك الألْفاظ بفَتحِ العَينِ، وقِياسُها أنْ تكونَ بالكَسرِ على (مَفْعِل)[33]''.

ما جاء على (مَفْعِل) وقِياسُه أنْ يكونَ على (مَفْعَل) للمَكانِ:

''مَشْرِق، ومَغْرِب، ومَرْفِق، ومَنْبِت، ومَجْزِر، ومَسْقِط، ومَظِنَّة ومَذِمَّة، ومَحِلٌّ، ومَفْرِقُ الرَّأسِ، ومَسْكِن، ومَطْلِع، ومَنْسِك، ومَجْمِع، كلُّ هذه الألْفاظِ جاءت بالكَسرِ (مَفْعِل)، وقِياسُها الفَتحُ (مَفْعَل)، وسُمِع الفَتحُ في بعضِها؛ فقالوا: مَسْكَن، ومَنْسَك، ومَفْرَق، ومَطْلَع''.

واختلفوا في (المَسجِد)، فأبُو عُبَيدٍ ''رأى أنَّها مَوضِعُ السُّجودِ، فيكونُ قِياسُها الفَتحَ وشذَّتْ، وسِيبَوَيهِ يَرَى أنَّه اسمٌ لِلبيتِ ولا يُرادُ بِه مَوضِعُ السُّجودِ؛ لأنَّه لو أُريدَ ذلك لَقُلنا: مَسْجَد[34]''.

''وأجاز **الفرَّاءُ وغيرُه** الفَتحَ على القِياسِ في كلِّ تلك الأَلْفاظِ حتَّى وإنْ لم يأتِ بِه السَّماعُ[35]''.

اسمُ الزَّمانِ والمكانِ من غيرِ الثُّلاثيِّ:

''يأتي على وَزْنِ اسمِ المَفْعولِ؛ فتقولُ: مُنْطَلَق ومُسْتَخْرَج ومُدَحْرَج قِياسًا مُطَّرِدًا في كلِّ مِن: اسمِ المَفْعولِ، والمصدَرِ الميميِّ، والزَّمانِ، والمكانِ[36]''.

اسمُ الفاعِلِ:

''هو (الصِّفةُ الدَّالَّةُ على الفاعِلِ جارِيةً في التَّذكيرِ والتَّأنيثِ على المضارِعِ مِن أفعالِها في الحَرَكاتِ والسَّكَناتِ) ، وهو (اسمٌ مُشْتَقٌّ يدُلُّ على مَعنًى مُجَرَّدٍ حادِثٍ، وعلى فاعِلِه)[37]''.

يأتي اسمُ الفاعِلِ مِنَ الثُّلاثيِّ وغيرِ الثُّلاثيِّ بِشَرطِ أنْ يكونَ مَبنيًّا للمَعْلومِ.

اسمُ الفاعِلِ مِنَ الثُّلاثيِّ (المُجَرَّدِ مِنَ الزَّوائدِ)

''يُشتَقُّ اسمُ الفاعِلِ مِنَ الثُّلاثيِّ على وَزْنِ (فَاعِل)، بِكَسرِ العَينِ وزِيادةِ ألِفٍ بعدَ الفاءِ معَ إسْقاطِ حرْفِ المضارَعةِ''.

اسمُ الفاعِلِ مِن (فَعَل):

''يأتي مِنه اسمُ الفاعِلِ على وَزْنِ (فاعِلٍ) قِياسًا مُطَّرِدًا، سَواءٌ أكان لازِمًا، مِثْلُ: ذَهَبَ فهو ذاهِبٌ، أم مُتعدِّيًا، مِثْلُ: ضَرَبه فهو ضارِبٌ''.

اسمُ الفاعِلِ مِن (فَعِلَ):

''يأتي مِنه اسمُ الفاعِلِ باطِّرادٍ على وَزْنِ (فاعِلٍ) إذا ما كان مُتعدِّيًا، مِثْلُ: آمَنَه فهو آمِنٌ، وشَرِبه فهو شارِبٌ''.

ويَقِلُّ إتيانُ اسمِ الفاعِلِ مِنه على وَزْنِ (فاعِلٍ) إنْ كان لازِمًا، مِثْلُ: سَلِم فهو سالِمٌ، ولا يكونُ إلَّا مَسمُوعًا[38].

اسمُ الفاعِلِ مِن (فَعُلَ) ولا يكونُ إلَّا لازِمًا:

''يأتي اسمُ الفاعِلِ مِنه على وَزْنِ (فاعِلٍ) بِقِلَّة أيضًا، مِثْلُ: فَرُه فهو فارِهٌ، أيْ: نَشيطٌ حادٌّ قَويٌّ، ولا يكونُ إلَّا مَسمُوعًا؛ قال ابنُ خالَوَيه: (ليس في كَلامِ العَرَبِ فَعُلَ وهو فاعِلٌ إلَّا حرفانِ: فَرُه الحِمارُ فهو فارِهٌ، وعَقُرتِ المرأةُ فهي عاقِرٌ)[39]''.

أمثِلَةٌ على اشْتِقاقِ اسمِ الفاعِلِ مِنَ الثُّلاثيِّ:

في المَهموزِ: أخَذَ وأمِنَ وسَألَ وقَرَأَ :''اسمُ الفاعِلِ مِنها: (آخِذٌ، وآمِنٌ، وسائِلٌ، وقارِئٌ)''.

وفي المُضَعَّف، مِثْلُ: شَدَّ وهَدَّ ورَدَّ: '' اسمُ الفاعِلِ مِنها على: شادٍّ، وهادٍّ، ورادٍّ، ومنه قولُه تعالى :إِنَّ الَّذي فَرَضَ عليْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ (القصص: 85)''.

وفي الفِعلِ المُعتَلِّ المِثالِ :''لا تَغييرَ فيه؛ فهو كالصَّحيحِ، مِثْلُ: وَعَدَ واعِد، ووَرِثَ وارِث.

وفي الأجْوفِ، مِثْلُ :قال وباع، تُقلَبُ الألِفُ فيهما هَمْزَةً، فيكونُ اسمُ الفاعِلِ مِنهما: قائِل وبائِع؛ قال تعالى :فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ (القصص: 18).

فإنْ صحَّ حرْفُ العِلَّةِ في الفِعلِ صحَّ في اسمِ الفاعِلِ، مِثْلُ: عَوِر عاوِر، وأَيِسَ آيِس.

والمُعتَلُّ الآخِرِ النَّاقصُ :فاسمُ الفاعِلِ مِنه يكونُ مَنقوصًا، مِثْلُ: قضى فهو قاضٍ[40]''.

اشْتِقاقُ اسمِ الفاعِلِ من غيرِ الثُّلاثيِّ

''اسمُ الفاعِلِ من غيرِ الثُّلاثيِّ يأتي على صُورةِ المضارِعِ معَ إبْدالِ حرْفِ المضارَعَةِ مِيمًا مَضْمومةً، وكَسرِ ما قَبْلَ آخِرِه إنْ لم يكنْ مَكْسورًا[41]''.

أمثِلَةٌ:

''أَكْرَمَ، وانْطَلَقَ واسْتَغْفَرَ: اسمُ الفاعِلِ مِنها: مُكْرِم، ومُنْطَلِق، ومُسْتَغْفِر.

دَحْرَجَ واحْرَنْجَمَ: اسمُ الفاعِلِ مِنها: مُدَحْرِج ومُحْرَنْجِم.

زَلْزَلَ واشْتَدَّ: اسمُ الفاعِلِ مِنها: مُزَلْزِل ومُشْتَدٌّ.

أَعَان واسْتَعَان: اسمُ الفاعِلِ مِنها: مُعِين ومُسْتَعِين؛ إذ إنَّ حرْفَ العِلَّةِ أُعِلَّ في الفِعلِ فَيُعَلُّ في اسمِ الفاعِلِ، وأصْلُ الفِعلِ (أعْوَنَ واسْتَعْوَن)، وأصْلُ اسمِ الفاعِلِ (مُعْوِن ومُسْتَعْوِن)، قُلِبتِ الواوُ ياءً ونُقِلتْ حركةُ الكَسرَةِ إلى الصَّحيحِ السَّاكنِ.

وإذا صحَّ حرْفُ العِلَّةِ في الفِعلِ صحَّ في اسمِ الفاعِلِ، مِثْلُ: اسْتَحْوَذَ واسْتَصْوَبَ واسْتَنْوَقَ، فهو مُسْتَحْوِذ ومُسْتَصْوِب ومُسْتَنْوِق.

وفي مِثْلِ: مُخْتار ومُنْقاد يكونُ الكَسرُ فيها مُقدَّرًا[42]''.

فائدةٌ في اسمِ الفاعِلِ بِمَعنى اسمِ المَفْعولِ:

''قد يَأتي اسمُ الفاعِلِ ويُرادُ بِه اسمُ المَفْعولِ، وذلك قَليلٌ، كقولِه تعالى :فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ (الحاقَّة: 21)، فالعِيشَةُ لا تَرضى، وإنَّما يُرضَى بِها، فهيَ راضِيةٌ بِمَعنى مَرْضِيَّةٍ، وقولِه تعالى :مَاءٍ دَافِقٍ (الطَّارق: 6)، أيْ: مَدفُوقٍ، وقولِ الحُطَيئةِ في الذَّمِّ مِنَ البَسيط:

دَعِ المكَارِمَ لا تَرْحَلْ لبُغْيَتِها واقْعُدْ فإنَّكَ أنتَ الطَّاعِمُ الكَاسي[43]، واسمَا الفاعِلِ هُما (الطَّاعِمُ الكَاسي) بِمَعنى اسمِ المَفْعولِ: (المطْعَم والمكْسِيُّ)[44]''.

اشْتِقاقُ الصِّفةِ المُشَبَّهةِ:

''تُشتَقُّ الصِّفةُ المشَبَّهةُ مِنَ الفِعلِ اللَّازم ثُلاثيًّا كان أم غيرَ ثُلاثيٍّ''.

اشْتِقاقُها مِنَ الثُّلاثيّ:

''يَغلِبُ اشْتِقاقُ الصِّفةِ المشَبَّهةِ مِن (فَعِل) اللَّازم و(فَعُل)، وتأتي مِن (فَعَل) بقِلَّة؛ وعِلَّةُ كَثرتِها في (فَعِلَ) اللَّازم و(فَعُلَ) دُونَ (فَعَلَ): أنَّ وَزْنَ (فَعِلَ) يَغلِبُ في الأدْواءِ الباطِنَةِ والعُيوبِ الظَّاهرةِ والحِلَى، وثَلاثتُها أشياءُ لازِمَةٌ في صاحِبِها، ووَزْنُ (فَعُلَ) إنَّما هو للغَرائِزِ، والصِّفةُ المشَبَّهةُ لازِمةٌ وظاهِرُها الاسْتمرارُ والثُّبوتُ، ومِن أوْزانِها في (فَعَلَ):

فَعِيل، مِثْلُ: حَرِيص، وعَفِيف، أفْعَل: مِثلُ: أشْيَب وأمْيَل، و(فَيْعِل)، مِثْلُ: سَيِّد وقَيِّم، وضَيِّق وطَيِّب[45]''.

قِياسُ الصِّفةِ المُشَبَّهةِ في (فَعِل) لازِمًا:

١- أنْ تكونَ على (فَعِلٍ) في الأعْراضِ، مِثْلُ: فَرِح وأَشِر.

٢- وفي الألْوانِ والعُيوبِ يكونُ على (أفْعَل): مِثلُ: أخْضَر، وأكْحَل، وأعْوَر.

٣- وفيما يدُلُّ على الامْتِلاءِ وحَرارةِ الباطِنِ يكونُ على (فَعْلان)، مِثْلُ: شَبْعان وريَّان وعَطْشان وصَدْيان[46].

وقِياسُ الصِّفةِ المُشَبَّهةِ مِن (فَعُلَ):

''أنْ تكونَ على (فَعِيل)، مِثْلُ: ظَرِيف وشَرِيف، وهو القِياسُ. وعلى (فَعْل): وهُو أقَلُّ مِن (فَعِيل)، مِثْلُ: شَهْم، وضَخْم. والأقَلُّ مِنهما أنْ يكُونَ على (أفْعَل)، مِثْلُ: أحْظَبُ اللَّونِ؛ وهو الأحْمَرُ الَّذي يَميلُ إلى الكُدْرَةِ، و(فَعَل)، مِثْلُ: بَطَلٍ وحَسَنٍ، و(فَعَالٍ)، مِثْلُ: جَبَان، و(فُعالٍ)، مِثْلُ: شُجاعٍ، و(فُعُل)، مِثْلُ: جُنُب، و(فِعْل)، مِثْلُ: عِفْر؛ وهو القَوِيُّ الدَّاهيةُ[47]''.

قد تَشترِكُ بعضُ الأوْزان بينَ بابي (فَعِل) اللَّازم و(فَعُل):

فَعْل: مِثلُ: سَبْط (مِن سَبِط)، وضَخْم (مِن ضَخُم).

فِعْل، مِثْلُ: صِفْر (مِن صَفِر) ومِلْح (مِن مَلُح).

فُعْل: مِثلُ: حُرٍّ (مِن حَرَّ) وصُلْب (مِن صَلُب).

فَعِل: مِثلُ: فرِح (مِن فَرِحَ)، ونَجِس (مِن نَجُس).

فاعل: مِثلُ: صاحِب (مِن صَحِب)، وطاهِر (مِن طَهُر).

فَعِيل: مِثلُ: بَخِيل (مِن بَخِل)، وكَرِيم (مِن كَرُم).

وقد يَشترِكُ (فاعِل وفَعِيل) في بِناءٍ واحِدٍ، مِثْلُ: ماجِد ومَجِيد، ونابِه ونَبِيه[48].

تَنبيهٌ:

''كلُّ الصِّفاتِ الَّتي ذُكِرَتْ صِفاتٌ مَشبَّهةٌ إذا كان مَقْصودًا بِها الثُّبوتُ، فإنْ قُصِد بِها الحُدُوثُ، فَهي اسمُ فاعِلٍ، ويُستثنَى مِن ذلك ما كان على وَزْنِ (فاعِلٍ) مِن (فَعَلَ) لازمًا كان أو مُتعدِّيًا، فإنَّه اسمُ فاعِلٍ لا

غيرُ، إلَّا إذا أُضِيف إلى مَرْفوعِه في المعنى، وقُصِد بِه الثُّبوتُ؛ فيكونُ صِفةً مُشبَّهةً، مِثْلُ: فُلانٌ طاهِرُ القَلبِ، وشاحِطُ (بَعيدُ) الدَّارِ[49]".

"تأتي الصِّفةُ المشَبَّهةُ على وَزْنِ اسمِ المفْعول إذا دَلَّ أيضًا على صِفةٍ ثابتةٍ في الموصوفِ، مِثْلُ: مَحْمُود الخُلُقِ[50]".

اشْتِقاقُ الصِّفةِ المُشَبَّهةِ من غيرِ الثُّلاثيِّ:

"تُصاغُ الصِّفةُ المشَبَّهةُ ممَّا فوقَ الثُّلاثيِّ على وَزْنِ اسمِ الفاعِلِ من غيرِ الثُّلاثيِّ (بإبْدالِ حرْفِ المضارَعةِ مِيمًا مَضْمومةً وكَسرِ ما قَبْلَ الآخِرِ) بِشرطِ أنْ تدُلَّ على الدَّيْمومةِ، مِثْلُ: فُلانٌ مُنْطلِقُ اللِّسانِ، ومُعْتدِلُ القامَةِ[51]".

الفَرقُ بينَ الصِّفةِ المُشَبَّهةِ واسمِ الفاعِلِ:

١- الصِّفةُ المشَبَّهةُ تُصاغُ مِنَ اللَّازمِ، أمَّا اسمُ الفاعِلِ فيُصاغُ مِنَ اللَّازمِ والمتعدِّي.

٢- اسمُ الفاعِلِ يكونُ لِلأزْمنةِ الثَّلاثةِ، أمَّا الصِّفةُ المشَبَّهةُ فزمَنُها لِلحالِ على خِلافٍ.

٣- اسمُ الفاعِلِ يكونُ مُجاريًا للمُضارِعِ في حَرَكاتِه وسَكَناتِه، مِثْلُ: ضَارِب ويَضْرِب، ومُنْطلِق ويَنْطَلِق، أمَّا الصِّفةُ المشَبَّهةُ فقد تُجاريه، والغالِبُ أنَّها لا تُجاريه[52].

تعريفُ اسمِ المَفْعولِ:

"اسمُ المفْعولِ هو ما اشْتُقَّ مِن مَصدَرِ المبْنِيِّ للمَجْهولِ لِمَنْ وَقَع عليه الفِعلُ، فهو اسمٌ مُشْتَقٌّ، يدُلُّ على معنًى مُجَرَّدٍ غيرِ دائِمٍ، وعلى الَّذي وَقَع عليه هذا المعنى، مِثْلُ: مَحْفُوظ، تدُلُّ على الحِفظِ، وهو المعنى المجَرَّدُ، وعلى الذَّاتِ الَّتي وَقَع عليها الحِفظُ[53]".

اسمُ المَفْعولِ مِنَ الثُّلاثيِّ

"يأتي على وَزْنِ (مَفْعولٍ) سواءٌ أكان الفِعلُ لازِمًا، مِثْلُ: مَمْرُور به، أو مُتعدِّيًا، مِثْلُ: مَضْرُوب ومَقْصُود[54]".

اسمُ المَفْعولِ مِن غيرِ الثُّلاثيِّ

"يأتي اسمُ المفْعولِ على لَفْظِ المضارِعِ معَ إبْدالِ حرْفِ المضارَعةِ مِيمًا مَضْمومةً وفَتْحِ ما قَبْلَ الآخِرِ، وهو ما يُفرِّقُ بينَه وبينَ اسمِ الفاعِلِ[55]".

فوائدُ:

١- "لا يُصاغُ اسمُ المفْعولِ مِنَ اللَّازمِ إلَّا معَ الظَّرفِ أو الجَارِّ والمجرورِ، أوِ المصدَرِ، مِثْلُ: زيدٌ مَمْرُورٌ بِه، ومُنْطلَقٌ بِه، ويُصاغُ مِنَ المتعدِّي دُونَ الحاجةِ إلى صِلَةٍ، مِثْلُ: المالُ مُسْتَخْرَجٌ وزيدٌ مُكْرَمٌ"[56].

٢- "يَتَّحدُ لفْظُ اسمِ الفاعِلِ واسمِ المفْعولِ من غيرِ الثُّلاثيِّ، ويُحَدَّدُ أيُّهما دالٌّ على الفاعِلِ وأيُّهما دالٌّ على المفْعولِ مِنَ السِّياقِ، وذلك في فِعلَينِ؛ هُما:

٣- ما كان عَينُه حرْفَ عِلَّةٍ، مِثْلُ: اخْتارَ واحْتارَ وانْقادَ.

٤- وما كان مُضَعَّفَ اللَّامِ، مِثْلُ: اعْتَدَّ واشْتَدَّ واحْتَلَّ.

''تقولُ في اسمِ الفاعِلِ والمفْعولِ مِنها: (مُخْتار ومُخْتار ومُنْقاد)، و(مُعْتدٌّ، ومُشْتَدٌّ ومُحْتَلٌّ)، ونُفرّقُ بينها بِالقَرِيْنةِ، مِثْلُ:اللهُ مُخْتارٌ رسولَه: هُنا مُخْتار اسمُ فاعِلٍ، وصورتُه قَبْلَ الإعْلالِ: مُخْتَيِر، والقَرينةُ المعنى. مُحَمَّدٌ مُخْتارٌ مِن قِبَلِ اللهِ: هُنا مُخْتار اسمُ مَفْعولٍ، وأصْلُه قَبْلَ الإعْلالِ: مُخْتَيَر. هذا جَيشٌ مُحْتَلٌّ: مُحْتَلٌّ هُنا اسمُ فاعِلٍ، وصُورتُه قَبْلَ الإدْغامِ: (مُحْتَلِل). هذا وَطَنٌ مُحْتَلٌّ: مُحْتَلٌّ هُنا اسمُ مَفْعولٍ، وصُورتُه قَبْلَ الإدْغامِ: مُحْتَلَل''[57].

اسمُ التَّفْضيلِ

''هو (اسمٌ مُشْتَقٌّ على وَزْنِ: "أفْعَل" يدُلُّ -في الأغلَبِ- على أنَّ شيئينِ اشْتركا في مَعنًى، وزاد أحدُهما على الآخَرِ فيه)[58]، فهو الوَصْفُ المبْنِيُّ على "أفْعَل" لِزيادةِ صاحِبِه على غيرِه في أصْلِ الفِعلِ[59]''.

قِياسُه أن يكونَ على (أفْعَل)، لكنْ كَثُر حَذْفُ الهَمْزةِ في (خَيْر وشَرّ) للتَّخفيفِ، وقَلَّ حَذْفُها في (حَبَّ)؛ قال الأَخْوَصُ مِنَ البَسيط:

وَزَادَني كَلَفًا بِالحُبِّ أنْ مُنِعَتْ وَحَبُّ شَيءٍ إلى الإنْسانِ ما مُنِعَا[60]، فالشَّاهِدُ في قولِه: (حَبُّ شَيءٍ)، أيْ: أحَبُّ شَيءٍ، وحذَفَ الهَمْزةَ. وقد ثَبتتِ الهَمْزةُ في قِراءةِ مَنْ قَرَأ قولَه تعالى :سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشَرُّ]القَمَر: 26[61 ، وقولِه مِنَ الرَّجَز: بِلَالٌ خَيْرُ النَّاسِ وَابْنُ الأَخْيَرِ[62]، وفي قولِ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم: '' أَحَبُّ الأَعْمالِ إلى اللهِ أدْوَمُها وإنْ قَلَّ''[63].

اسمُ الآلةِ:

''هو اسمٌ يُؤخَذُ غالِبًا مِنَ الفِعلِ المجرَّدِ المتعدِّي؛ للدَّلالةِ على أداةٍ يكونُ بها الفِعلُ، مِثلُ أن يُشتَقَّ مِنَ الفِعلِ (فتَح) أداةٌ يكونُ بها الفَتْحُ، فنقولُ: مِفْتاحٌ. والغَرَضُ مِنه الاحْتِصارُ والاحْتِرازُ عنِ الإطالةِ في الكَلامِ، فبَدَلَ أن يقولَ قائِلٌ: أعْطِني الأداةَ الَّتي يُفتَحُ بها البابُ، يقولُ: أعْطِني المِفْتاحَ''.

ويَنقسِمُ إلى قِسْمَينِ: ''مُشتَقٍّ وجامِدٍ، فالمشتَقُّ له أوْزانٌ ثَلاثةٌ (مِفْعَال كمِصْباح)، و(مِفْعَل كمِبْرَد)، و(مِفْعَلَة كمِكْنَسة).وقد يكونُ اسمُ الآلةِ جامِدًا -أيْ غيْرَ مُشتَقٍّ مِنَ الفِعلِ- مِثلُ السِّكِّينِ، والفأسِ، والقَدُومِ، والجَرَسِ''[64].

تنبه ''اللغويون إلى الاشتقاق في مرحلة جمع اللغة، حين لا حظوا تشابها ظاهرا بين مجموعات المفردات العربية،وتعددت وجهات نظرهم فيها بعد ولكن أغلبهم ذهب إلى إثبات الاشتقاق الزي يعني"الاشتقاقُ أخْذُ صيغةٍ من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لهاليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة كضارب من ضرب وحَذِرٌ من حَذِر.''[65]

اقوال العلماء نحويين في الاشتقاق:

''وقد اجتهد العلماء في دراسة الاشتقاق، وفي تحديد أصل المشتقات، فمال البصريون إلى المصدر، ومال

الكوفيون إلى الفعل، ومال غيرهما إلى آراء أخرى لم تلق رواجا كما لقيت آراء البصريون والكوفيين "-

"وعمد بعض اللغويين إلى تطبيق نظرية الاشتقاق فألفت كتب، منها:"اشتقاق أسماء البلدان" لأبى المنذر الكلبي(٢٠٤هـ) و"الاشتقاق" لقطرب (٢٠٦هـ)و "اشتقاق الأسماء" للأصمعى (٢١٦هـ) و"الاشتقاق" للمبرد(٢٨٥هـ) وغيرها -"

"وظل مفهوم الاشتقاق واضحا، محدد المعالم، ولكن المصطلحات الدالة عليه تعددت، فسمي: اشتقاقا، واشتقاقا صغيرا، وأصغر، عاما،وصرفيا "-

معجم مقاييس اللغة أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)

"إن للغة العرب مقاييس صحيحة، وأصولا تتفرع منها فروع. وقد ألف الناس في جوامع اللغة ما ألفوا، ولم يعربوا في شيء من ذلك عن مقياس من تلك المقاييس، ولا أصل من الأصول. والذي أومأنا إليه باب من العلم جليل، وله خطر عظيم. وقد صدرنا كل فصل بأصله الذي يتفرع منه مسائله، حتى تكون الجملة الموجزة شاملة للتفصيل، ويكون المجيب عما يسأل عنه مجيبا عن الباب المبسوط بأوجز لفظ وأقربه".[66]

خاتمة والخلاصة:

"الاشتقاق في اللغة العربية يشير إلى عملية استخلاص الكلمات الجديدة من جذورها أو أصولها. وهو جزء أساسي من علم اللغة العربية، يعكس غنى وتنوع هذه اللغة. يتضمن الاشتقاق إنشاء كلمات جديدة عن طريق إضافة بادئات أو لواحق أو تعديل بعض الحروف في الكلمات الأصلية.

تتميز عملية الاشتقاق في اللغة العربية بالتعقيد والدقة، حيث تتبع العديد من القواعد والأنماط التي تحدد تشكيل الكلمات الجديدة. وتعتمد هذه العملية على فهم الجذور والأصول وكيفية تطورها واستخدامها في سياقات مختلفة.

تشمل خصائص الاشتقاق في اللغة العربية مجموعة واسعة من القواعد والأنماط، بما في ذلك اشتقاق الأفعال، واشتقاق الأسماء، واشتقاق الجمل، وغيرها. ويعتبر فهم هذه الخصائص أمرًا أساسيًا لفهم اللغة العربية واستخدامها بشكل صحيح وفعال.

بشكل عام، يساهم الاشتقاق بشكل كبير في إثراء وتوسيع اللغة العربية، وتنويع مفرداتها وتعبيراتها. وهذا، بدوره، يعزز فهمنا واستخدامنا لهذه اللغة الجميلة والمعقدة."

.....

الهوامش

[1]- أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، محمد بن مكرم بن على، (المتوفى: 711هـ) الكتاب: لسان العرب،فصل الشين المعجمة،الناشر: دار صادر – بيروت،الطبعة: الثالثة – 1414 هـ،ج10/ص184-

[2]- أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ) الكتاب: الخصائص،باب في الاشتقاق الاكبر،الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب،الطبعة: الرابعة،ج2/ص136/ علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: 669هـ) الكتاب: الممتع الكبير في التصريف،باب تعيين الحروف الزوائد،الناشر: مكتبة لبنان،الطبعة: الأولى 1996،ص40،42 -

[3]- الممتع الكبير،لابن عصفور،ص42 -

[4]- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) الكتاب: المزهر في علوم اللغة وأنواعها،معرفة الاشتقاق،المحقق: فؤاد علي منصور،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت،الطبعة: الأولى، 1418هـ 1998م،ج1/ص276-

[5]- الخصائص لابن جِنّي،ج2ص 135-

[6]- الممتع الكبير لابن عصفور،ص: 39، ((المساعد)) لابن عقيل) 4 /83(

[7]- الممتع الكبير لابن عصفور،ص: 47 -

[8]- الاشتقاق،للدكتور عبد الله آمين،ص391 -

[9]- أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ) الكتاب: الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها،باب سنن العرب في حقائق الكلام والمجاز،الناشر: محمد علي بيضون،الطبعة: الطبعة الأولى 1418هـ-1997م،ص210-

[10] - يُنظر: ((الاشْتِقاق)) للدكتور عبد الله أمين (ص: 392، 393)

[11]- أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745 هـ) الكتاب: ارتشاف الضرب من لسان العرب،باب مفعول مطلق،تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد،مراجعة: رمضان عبد التواب،الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة،الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1998 م،ج3/ص1353-

[12]- ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى : 769هـ) الكتاب : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك،المفعول المطلق،المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد،الناشر : دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه،الطبعة : العشرون 1400 هـ - 1980 م،ج2/ص169-

[13]- محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (المتوفى: 686هـ) الكتاب: شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفى عام 1093 من

الهجرة،المصدر،حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة:،محمد نور الحسن – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية،محمد الزفزاف – المدرس في كلية اللغة العربية،محمد محيي الدين عبد الحميد – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية،الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان،عام النشر: 1395 هـ - 1975 م،ج1/ص151-

[14]- ابن عصفورالحضرمى الاسبيلى،ابى الحسن على بن مومن بن محمد بن على(م 669هـ)الكتاب:المقرب ومعه مثل المقرّب،محقق:عادل احمد عبدالموجود،على محمد معوّض،ناشر:دارلكتب العلميه بيروت،لبنان،ص506-

[15]- لامام الجليل بهاء الدين بن عقيل(م1400)،الكتاب:شرح التسهيل لابن عقيل المساعد على تسهيل الفوائد،محقق:محمد كامل بركات ،ج2/ص621-

[16]- شذا العرف للحملاوي،ص114،115/المساعد،لابن عقيل،ج2/ص622،623-

[17]- أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ) الكتاب: الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار،في فضل الاذان وثوابه،المحقق: كمال يوسف الحوت،الناشر: مكتبة الرشد – الرياض،الطبعة: الأولى، 1409، ج1/ص204/الرقم2345 -

[18]- شرح الشافية للرضي الإستراباذي،ج1/ص167-

[19]- يُنظر: ((المستقصى في علم التصريف)) لعبد اللطيف بن الخطيب (ص: 420)

[20]- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) الكتاب: المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم،كتاب الصيد والذبائح الخ،باب الأمر بالاحسان الذبح والقتل الخ،المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي،الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت،ج3/ص1548/الرقم 1955-

[21]- أبو بشر، الملقب سيبويه ،عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء(المتوفى: 180هـ) الكتاب: الكتاب،باب ما تجييء فيه الفعلة،المحقق: عبد السلام محمد هارون،الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة،الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م،ج4/ص44-

[22]- ابن هشام ،عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: 761هـ) الكتاب: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك،باب مصدر غير الثلاثي،المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي،الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،الطبعة: بدون الطبع،ج3/ص208-

[23]- الارتشاف لأبي حبان،ج2/ص483/المساعد لابن عقيل،ج2/ص263-

[24]- المساعد لابن عقيل،ج2/ص632/المستقصى في علم التصريف لعبد اللطيف محمد الخطيب،ص424-

[25]- شذا العرف للحملاوي،ص119-

[26]- المساعد لابن عقيل،ج2/ص632 -

[27]- الارتشاف لأبي حبان،ج2/ص500 -

[28]- المصدر السابق،ج2/ص505،506-

[29]- الكتاب لسيبويه، ج4/ص94/الارتشاف لأبي حبان، ج2/ص505 -

[30]- المعروف بابن يعيش وبابن الصانع ،يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، (المتوفى: 643هـ) الكتاب: شرح المفصل للزمخشري،أسماء الزمان والمكان،قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م، ج4/ص144 -

[31]- الارتشاف لأبي حيان، ج2/ص501،502/المساعد لابن عقيل، ج2/ص633-

[32]- شرح المفصل لابن يعيش، ج4/ص144/شرح الشافيه للرضى الإسترابادي، ج1/ص181/المساعد لابن عقيل، ج2/ص632،633/شذا العرف للحملاوي،ص133 -

[33]- أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745 هـ) الكتاب: ارتشاف الضرب من لسان العرب،باب أبنية المصادر،تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد،مراجعة: رمضان عبد التواب،الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة،الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1998 م، ج2/ص502-

[34]- الكتاب لسيبويه، ج4/ص90 -

[35]- المساعد لابن عقيل، ج2/ص632/شذا العرف للحملاوي،ص133،134-

[36]- الارتشاف لأبي حيان، ج2/ص500 -

[37]- عباس حسن (المتوفى: 1398هـ) الكتاب: النحو الوافي،مدخل اسم فاعل والمفعول،الناشر: دار المعارف،الطبعة: الطبعة الخامسة عشرة، ج3/ص238 -

[38]- خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: 905هـ) الكتاب: شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، باب كيفية أبنية أسماء الفاعلين ،الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان،الطبعة: الأولى 1421هـ- 2000م، ج2/ص39 -

[39]- أبو عبد الله، الحسين بن أحمد بن خالويه(المتوفى: 370هـ) الكتاب: ليس في كلام العرب، باب ليس في كلام العرب: فَعُلَ وهو فاعل إلا حرفان،المحقق: أحمد عبد الغفور عطار،الطبعة: الثانية، مكة المكرمة، 1399هـ - 1979م،ص120-

[40]- المستقصى في علم التصريف لعبد اللطيف محمد الخطيب،ص451،454 -

[41]- شرح التصريح للأزهري، ج2/ص42 -

[42]- المستقصى في علم التصريف لعبد اللطيف محمد الخطيب،ص456،457،

[43]- عبد القادر بن عمر البغدادي (المتوفى: 1093هـ) الكتاب: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،باب التمييز،تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون،الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة،الطبعة: الرابعة، 1418 هـ - 1997 م، ج3/ص292-

[44]- شرح الشافية للرضي الإستراباذي، ج2/ص88،89 -

[45]- شرح الشافية للرضي الإستراباذي، ج1/ص148،149 -

[46]- شرح التصريح للأزهرى، ج2/ص40 -

[47]- المصدر السابق -

[48]- شذا العرف للحملاوي،ص124،125 -

[49]- شرح التصريح للأزهرى، ج2/ص41 -

[50]- الارتشاف لأبي حيان، ج5/ص2347 -

[51]- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج3/ص141 -

[52]- شرح التصريح للأزهري، ج2/ص48،49 -

[53]- شذا العرف للحملاوي،ص123/النحو الوافي لعباس، ج3،ص271 -

[54]- أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ) الكتاب: المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني،الناشر: دار إحياء التراث القديم،الطبعة: الأولى في ذي الحجة سنة 1373هـ – أغسطس سنة 1954م، ج1/ص283،284 -

[55]- شرح التصريح للأزهري، ج2/ص44 -

[56]- المصدر السابق، ج2/ص43 -

[57]- المستقصى في علم التصريف لعبد اللطيب محمد الخطيب،ص480 -

[58]- شرح الكافية،للرضي الإستراباذي، ج2/ص765/الارتشاف لأبي حيان، ج5/ص2319/النحو الوافي لعباس حسن، ج3/ص395 -

[59]- شرح التصريح للأزهري، ج2/ص92 -

[60]- ديوان قيس مجنون ليلىٰ،بلفظ:أحب شئاً،ص16-

[61]- أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745هـ) الكتاب: البحر المحيط في التفسير،سورة القمر،آية26،المحقق: صدقي محمد جميل،الناشر: دار الفكر – بيروت،الطبعة: 1420 هـ، ج10/ص30 -

[62]- الارتشاف لأبي حيان، ج5/ص2320 -

[63]- صحيح مسلم،كتاب ٍصلوة المسافرين وقصرها،باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره، ج1/ص541/الرقم783 -

[64]- مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (المتوفى: 1364هـ) الكتاب: جامع الدروس العربية،الناشر: المكتبة العصرية، صيدا بيروت،الطبعة: الثامنة والعشرون، 1414 هـ 1993 م،ج1/ص204/ضياء السالك،لمحمد النجار،ج3/ص50/المعجم المفصل في اللغة والأدب،لإميل يعقوب و،يشال عاصى،ص108-

[65]- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) الكتاب: المزهر في علوم اللغة وأنواعها،معرفة الاشتقاق،المحقق: فؤاد علي منصور،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت،الطبعة: الأولى، 1418هـ 1998م،ج1/ص275-

[66]- أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ) الكتاب: معجم مقاييس اللغة،مقدمة،المحقق: عبد السلام محمد هارون،الناشر: دار الفكر،عام النشر: 1399هـ - 1979م.،ج1/ص3-

المصادر والمراجع:

[66]- أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، محمد بن مكرم بن على، (المتوفى: 711هـ) الكتاب: لسان العرب،فصل الشين المعجمة،الناشر: دار صادر – بيروت،الطبعة: الثالثة - 1414 هـ،

[2]- أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ) الكتاب: الخصائص،باب في الاشتقاق الاكبر،الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب،الطبعة: الرابعة،

3- أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745 هـ) الكتاب:

4- ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى : 769هـ) الكتاب : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك،المفعول المطلق،المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد،الناشر : دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه،الطبعة : العشرون 1400 هـ - 1980 م -

5- ابن عصفورالحضرمى الاسبيلى،ابى الحسن على بن مومن بن محمد بن على(م 669هـ)الكتاب:المقرب ومعه مثل المقرّب،محقق:عادل احمد عبدالموجود،على محمد معوّض،ناشر:دارلكتب العلميه بيروت،لبنان،ص506-

6- أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ) الكتاب: الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار،في فضل الاذان وثوابه،المحقق: كمال يوسف الحوت،الناشر: مكتبة الرشد – الرياض،الطبعة: الأولى، 1409 -

7- أبو بشر، الملقب سيبويه ،عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء(المتوفى: 180هـ) الكتاب: الكتاب،باب ما تجيىء فيه الفعلة،المحقق: عبد السلام محمد هارون،الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة،الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م -

8- أبو عبد الله، الحسين بن أحمد بن خالويه(المتوفى: 370هـ) الكتاب: ليس في كلام العرب، باب ليس في كلام العرب: فَعُلَ وهو فاعل إلا حرفان،المحقق: أحمد عبد الغفور عطار،الطبعة: الثانية، مكة المكرمة، 1399هـ - 1979م،ص120-

9- ارتشاف الضرب من لسان العرب،باب مفعول مطلق،تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد،مراجعة: رمضان عبد التواب،الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة،الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1998 م -

11- أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ) الكتاب: الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها،باب سنن العرب في حقائق الكلام والمجاز،الناشر: محمد علي بيضون،الطبعة: الطبعة الأولى 1418هـ-1997م،

12- أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ) الكتاب: المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني،الناشر: دار إحياء التراث القديم،الطبعة: الأولى في ذي الحجة سنة 1373هـ - أغسطس سنة 1954م،ج1/ص283،284 -

13- ابن هشام ،عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: 761هـ) الكتاب: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك،باب مصدر غير الثلاثي،المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي،الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،الطبعة: بدون الطبع -

14- المساعد لابن عقيل،ج2/ص632/المستقصى في علم التصريف لعبد اللطيف محمد الخطيب -

15- الامام الجليل بهاء الدين بن عقيل(م1400)،الكتاب:شرح التسهيل لابن عقيل المساعد على تسهيل الفوائد،محقق:محمد كامل بركات -

16- المعروف بابن يعيش وبابن الصانع ،يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، (المتوفى: 643هـ) الكتاب: شرح المفصل للزمخشري،أسماء الزمان والمكان،قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م -

17- أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ) الكتاب: معجم مقاييس اللغة،مقدمة،المحقق: عبد السلام محمد هارون،الناشر: دار الفكر،عام النشر: 1399هـ - 1979م.،ج1/ص3-

18- علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: 669هـ) الكتاب: الممتع الكبير في التصريف،باب تعيين الحروف الزوائد،الناشر: مكتبة لبنان،الطبعة: الأولى 1996.

19- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) الكتاب: المزهر في علوم اللغة وأنواعها،معرفة الاشتقاق،المحقق: فؤاد علي منصور،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت،الطبعة: الأولى، 1418هـ 1998م -

20- خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: 905هـ) الكتاب: شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، باب كيفية أبنية أسماء الفاعلين ،الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان،الطبعة: الأولى 1421هـ- 2000م -

21- محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (المتوفى: 686هـ) الكتاب: شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفى عام 1093 من

الهجرة،المصدر،حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة:،محمد نور الحسن – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية،محمد الزفزاف – المدرس في كلية اللغة العربية،محمد محيي الدين عبد الحميد – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية،الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان،عام النشر: 1395 هـ - 1975 م -

2- عبد القادر بن عمر البغدادي (المتوفى: 1093هـ) الكتاب: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،باب التمييز،تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون،الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة،الطبعة: الرابعة، 1418 هـ - 1997 م -

3- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) الكتاب: المزهر في علوم اللغة وأنواعها،معرفة الاشتقاق،المحقق: فؤاد علي منصور،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت،الطبعة: الأولى، 1418هـ 1998م -

4- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) الكتاب: المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم،كتاب الصيد والذبائح الخ،باب الأمر بالاحسان الذبح والقتل الخ،المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي،الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت -